Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (16) : 30 Apr 2021
P: 45 - 59

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (16) : 30 إبريل 2021 م
ص: 45 - 59

Learning by playing strategy and its role in stimulating the motivation to learn English among the first three grades

Nour Ali Awwad Al-Zoubi

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the role of learning by playing strategy in stimulating learning motivation in its dimensions (alertness, task accomplishment, broad-mindedness) among students of the first three grades of Yazidi Mixed Secondary School. The study used the experimental approach to study the effect of the independent variable (learning by playing strategy) on the dependent variable (stimulating learning motivation), by dividing the study sample into two control and experimental groups, and the researcher designed a special scale and two pre and post-tests to measure the role of the learning strategy by playing on stimulating learning motivation. Among the most important findings of the study is the presence of statistically significant differences in the mean score of students in the dimensions of learning motivation (alertness, the accomplishment of tasks, broad-mindedness) of the experimental group in the pre and post scale in favor of the post scale. The study also found that there are statistically significant differences in the average score of students in the dimensions of learning motivation (alertness, task accomplishment, broad-mindedness) between the experimental and control groups in the pre-scale. Finally: The study found that there are statistically significant differences in the average scores of students in the dimensions of learning motivation (alertness, task accomplishment, broad-mindedness) between the experimental and control groups in the dimensional scale.

Keywords: Elementary school students, Motivation, Playing Strategy.

استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة

نور علي عواد الزعبي

وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية التعلم بأبعادها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم باللعب) على المتغير التابع (إثارة دافعية التعلم)، وذلك من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية اقتصرت عينة الدراسة على (54) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف الثلاثة الأولى من مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ ليكون عدد الطلبة محصوراً ويمكن التحكم به بكل سهولة ويسر، واشتملت عينة الدراسة بشكلها النهائي على (27) طالبا وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(27) طالبا وطالبةً في المجموعة الضابطة. وقد صممت الباحثة مقياساً خاصاً واختبارين قبلي وبعدي لقياس دور استراتيجية التعلم باللعب على إثارة دافعية التعلم. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، وإنجاز المهام، وسعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

المقياس البعدي. وأخيراً: توصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: طلاب المدارس الابتدائية، الدافعية، استراتيجية اللعب.

المقدمة.

يكمن الهدف الأساسي لأي عملية تربوية تعليمية في تحقيق الأهداف والغايات التي يتم من خلالها إيصال المتعلم إلى مستوى مقبول من النمو في جوانب شخصيته وتطورها، إذ أضحت التربية في الآونة الأخيرة تهتم بالمتعلم بشكل أساسي، نظراً لأنه الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية التعليمية، كما أن المتعلم هو العنصر الهام والفاعل في هذه العملية، كما وأن درجة تعلمه وتحصيله تتمحور حول مدى ملائمة البرامج التعليمية مع قدراته واهتماماته والأهداف التي يحددها لنفسه وميوله وبهذا عدلت البرامج لتصبح أكثر علمية وعملية للخروج من التنظير والجمود الذي كانت عليه.

كما أن التعلم الفعال يستوجب من المتعلم التفكير في المعلومات التي يتلقاها لا أن يسجلها فقط، ذلك لأن حدوث التعلم والتغيير يعد المحك الحقيقي لكل عملية تربوية فما من عمل تربوي إلا وينتظر منه حصول تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلم على المستويات المعرفية والوجدانية والحسية (Wang & Zhan, 2020).

ومما يجدر الإشارة إليه إلى أن هناك الكثير من الاستراتيجيات وأساليب التعلم والتي تنوعت بتنوع وتطور العملية التعليمة وتقوم هذه الاستراتيجيات على إدخال أساليب وتقنيات جديدة في مجال التعلم من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف التعليمية وتوجيهها نحو اقتصاد المعرفة والتركيز على تنمية القدرات العقلية العليا والتفكير الناقد وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتجاوز الأساليب المعتمدة على التلقين وحفظ المعلومات.

ويتم وصف استراتيجيات التعلم بأنها الطرق والأساليب التي يتم استخدامها من قبل الطلبة أو المتعلمين لمساعدتهم في اكتساب الخبرات والمعلومات واسترجاعها وتذكرها وتنظيمها وتخزينها، وتم تعريفها أيضا من قبل العديد من العلماء على أنها الوسائل والطرق المكونة من مجموعة من الإجراءات التي تسعى لتحقيق هدف معين وتحقق الغاية من العملية التعليمية (بن يوسف، 2008).

ومما لا شك أن موضوع الدافعية يشكل موضوعًا أساسيًا من موضوعات علم نفس التعلم والتعليم وذلك لأن فهم الحاجات والدوافع هو مفتاح السيطرة على السلوك وتوجيهه وضبطه، وهو الأمر الذي يفرض على المعلم تركيز جهده حول مشكلة الدافعية. ونظرًا للدور الذي تلعبه الدافعية في العملية التعلمية التعليمية فإن عدم قدرة المعلم على فهم هذا الدور يعتبر في أحيان كثيرة مصدرًا من مصادر تثبيط الدافعية لدى المتعلمين لذلك بات من الضروري أن يفهم المعلم طبيعة الدافعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للوقوف على العوامل التي تؤثر في تحصيل المتعلمين، وتمكينه من معرفة الطريقة المثلى لدفع المتعلمين للتعلم واستثارة قدراتهم ونشاطهم لإتقان المعارف والمهارات والمعلومات التي تقدمها المدرسة. وعليه فإن الدافعية تمثل حالة فسيولوجية نفسية داخل الأفراد وتهدف إلى تحريك الفرد من أجل القيام بسلوك معين في اتجاه معين بهدف تحقيق هدف محدد، وفي حال لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه، كما وأن الدوافع تهدف إلى تخفيض حالة التوتر لدى الأفراد من خلال إزالة الظروف المثيرة وإشباع الدافع الذي يحركه (بو حمامة، 2009).

ومن ناحية أخرى فإنه لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلمية إذا لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط تدفعه نحو التعلم، وقد تكون هذه العوامل داخلية نابعة من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، فالدافعية

للتعلم هي حالة مميزة من الدافعية العامة، تعبر عن حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه من أجل الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، وعليه فإن الدافعية هي عملية إثارة ومساندة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم، حيث أن معرفة درجة الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم وهي كالتعلم لا تتم ملاحظته بشكل مباشر وإنما يستدل عليها من خلال مؤشراتها السلوكية ومن الألفاظ الدالة عليها، كما وأن الدافعية تساعد على فهم سبب تصرف الفرد بطريقة ما وعلى نحو معين إلا أنها تلعب دوراً هاماً في عملية التعلم، إذ أنها تجعل الطلبة ينهمكون في نشاطات تسهل التعلم (بو يوسف، 2008) ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذه الورقة البحثية والتي تهدف إلى معرفة دور استراتيجية التعلم باللعب إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الاولى.

مشكلة البحث:

شهد العالم العربي في الآونة الأخيرة تطوراً شاملاً ومستمراً في تطلعه إلى تحسين مخرجات التعليم من خلال رفع مستوى الجودة والاهتمام بالتفكير واتجاهات الطلبة وتنميتها، إلا أن هذه المخرجات لم تصل للمستوى المطلوب والمقبول؛ إذ يتخللها العديد من المشاكل كانخفاض مستوى التحصيل، وضعف التركيز، واللجوء إلى تطبيق الطرق التقليدية بالتدريس والتي لا تتيح الفرصة أمام الطلاب للقيام بأية أنشطة تعليمية وبالتالي يصبحون سلبيين.

ومما يجدر الإشارة إليه أن لتنوع طرق التدريس والاتجاهات التربوية الحديثة دور كبير في مواجهة تحدي مشاكل التعليم، وذلك من خلال تنمية قدرات الطلبة على التفكير والتعلم، وتعليم الطلبة مهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من التعلم وتساعدهم على توظيف مصادر التعلم والمعرفة المحيطة بالبيئة، بالإضافة إلى ذلك فإن العملية التعليمية لم تعد مجرد إعطاء المعلومات للطلبة من خلال استخدام الطرق التقليدية بل يجب مراعاة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية التعلمية وإعطائهم الدور الرئيسي فيها، وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة كاستراتيجية اللعب، بحيث يصبح اللعب والأنشطة التي يقوم بها الطلبة وسيلةً مهمةً في إيصال المعلومات للطلبة بصورة متكاملة؛ لأن اللعب والأنشطة تعطي الطلبة الخبرات التربوية المتميزة من خلال مواقف عملية يمر بها الطالب، ويسهل استدعائها وتذكرها فيما بعد اذا مر بمواقف مشابهة لها، فهذه الألعاب والأنشطة تزيد من دافعية الطلبة وترفع مستوى التحفيز لديهم، لذلك ينبغي استخدام طرق تدريس متعددة ومتنوعة ووسائل تعليمية مختلفة للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة (برقان، 2009).

ومن ناحية أخرى فإن إثارة الدافعية لدى الطلبة يشكل دوراً هاماً في تقدم المجتمعات وتطورها نظراً للدور الذي تقوم به في رفع المستوى الأكاديمي للطلبة وتوافقهم الدراسي، وعليه فلا بد من الاهتمام بالاستراتيجيات والطرق التي تؤدي إلى إثارة الدافعية لدى الطلبة، وعليه تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الاولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي: ما دور استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي؟

2. هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس القبلي؟
3. هل يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي؟

فرضيات البحث

تمت صياغة فرضيات الدراسة الحالية على النحو التالي:

1. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي.
2. يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

أهداف البحث

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف على دور استراتيجية التعلم باللعب في إثارة دافعية التعلم بأبعادها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة.

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو "استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة".

كما وتتجلى أهمية هذه الدراسة من أهمية ودور التعليم الناجح، فالتعليم الناجح لدى الطلبة يتطلب تطبيق الاستراتيجيات المختلفة من أجل تعزيز دافعية التعلم من خلال تطبيق الأنشطة والمهارات المختلفة بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية (Deane et al.,2008).

وتنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها قد ألقت الضوء على استراتيجية مهمة في التعليم، والتي في حال ثبات فعاليتها على تنمية دافعية التعلم فإنها ستسهم في إثراء البرامج التدريبية عند تصميم المناهج، وبالتالي سوف تعزز عملية بناء استراتيجيات جديدة وفعالة في العملية التعليمية. بمعنى أخر فإن أهمية هذه الدراسة تنبع من كونها تركز على استراتيجية التعلم باللعب وتطبيقها داخل الغرف الصفية وخارجها مما قد يؤدي إلى زيادة التحصيل، وزيادة كفاءة التعليم. وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تأتي من أنها تسعى إلى لفت انتباه المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة للتعليم وضرورة استخدامهم خصوصاً استراتيجية التعلم باللعب.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية تعلم اللغة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة.
- الحدود المكانية: مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة السلط.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2019).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

سيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على استراتيجية التعلم باللعب وعلى دافعية التعلم من خلال مراجعة الدراسات السابقة.

أولاً- استراتيجية التعلم باللعب

استراتيجية التعلم باللعب: وهي من الاستراتيجيات التي يتم استخدامها في التدريس لتنمية الأداء اللغوي لدى الطلبة وتعتبر وسيلة لتحقيق النمو المعرفي والعقلي، وتقوم هذه الاستراتيجية على إثارة الطلبة واشراكهم بالعميلة التعليمية وزيادة فاعليتهم لتشجيعهم على الابتكار والابداع والتركيز والتخيل والادراك، وتعمل الألعاب التعليمية على مساعدة الطلبة في اكتسابهم المهارات اللغوية وفهم الألفاظ وطرق استخدامها بشكل سليم من خلال الاتصال المباشر بالأشياء وملاحظتها واستعمالها باللعب، حيث يتم تدريب الطلبة على استخدام الألفاظ اللغوية في مواقف الحياة الطبيعية او شبه الطبيعية من خلال اللعب الذي اثبت دوره في تطوير لغة الطلبة ونموها بشكل كبير (البري، 2011).

ويعد اللعب اللغوي نشاط تعاوني ومشاركة فعالة بين الطلبة لتحقيق اهداف معينة كالتعلم، فاللعب يعمل على تنمية الطلبة فكريا وذهنيا ويزيد من دافعيتهم للتعلم، وتعمل الألعاب على كسر الروتين الممل في عملية التدريس، وتعتبر الألعاب اللغوية من افضل الطرق لتحسين اللغة لدى الطلبة كما وانها من اسرع الطرق التي تساعد على اتقان اللغة بمختلف مهاراتها كالاستماع والتحدث والكتابة والقراءة، كما وتسهم الألعاب اللغوية في اشعال روح المنافسة بين الطلبة، وتزويدهم بالخبرات العملية بتعريفهم على بعض المشكلات القرائية التي قد تواجههم في المستقبل وتعطيهم حلول لتلك المشكلات، كما وتسهم الألعاب اللغوية في تنمية مبدأ التعلم الإبداعي والاستكشاف والتجريب، وتقلل من الفجوة بين الحياة الواقعية اليومية وما يجري بالغرفة الصفية (البري، 2011).

ثانياً: دافعية التعلم

إن استجابات الأفراد وردود أفعالهم تختلف باختلاف القوى التي تدفعه على ذلك، وهذه الاستجابات تتحكم فيها بعض من القوى الداخلية أو الخارجية التي تؤثر في سلوكه وتعلمه وتفكيره وخياله وإبداعه وأراءه في المجال التربوي فهي إحدى المفاهيم الأساسية في علم النفس التربوي ويرى الكثير من الباحثين في التربية وعلم النفس أنها إحدى العوامل المسؤولة عن الاختلاف بين المتعلمين من حيث أدائهم المدرسي ومستويات نشاطهم الدراسي وأن معرفتها ومحاولة حصرها يسهم بقدر كبير في نجاح العملية التربوية التعليمية وفي نجاح المتعلم.

كما وأن الاهتمام بالمتعلم تبعاً لظروف الصف والمدرسة يعد إحدى القضايا الأساسية التي تتركز عليها العديد من الجهود للعاملين في مجال التربية والتعليم، إذ إن ما يكرس من جهود ومشاريع ودراسات وبحوث تربوية ونفسية يركز في معظمه على مجال دراسة متغيرات المتعلم. ومن أبرز هذه المتغيرات: الخصائص الشخصية، والطموح، وأسلوب التعلم، والدافعية، من أجل التعرف إلى قدرات المتعلم، وجعل العملية التعليمية فاعله، وعملية تفاعله المدرسي والصفي مفيدة له ولمجتمعه، كما وأن دوافع المتعلم تعد إحدى أهم العوامل الأساسية التي لا تقل أهمية عن قدراته العقلية، ومهارات التفكير لديه؛ إذ أنه بدون الدافعية لن يبذل أي جهد في سبيل تعلمه، حتى وإن امتلك القدرة على الدراسة والفهم والتحصيل فالدافعية هي إحدى مبادئ التعلم الجيد، التي تدفع الفرد نحو بذل مزيد من الجهد والطاقة لتعلم مواقف جديدة، أو حل المشكلات التي تواجهه (الجراح وآخرون، 2014).

وعليه فإن الدافعية هي هدف تربوي يسعى إليه الكثير من المعلمين إلى إثارة دافعية طلبتهم نحو التعلم، من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة، كما إن استثارة دافعية الطلبة، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية وحركية تتعدى نطاق المدرسة، كما أنها وسيلة يتم اللجوء إليها من أجل إنجاز الأهداف التعليمية (Alizadeh, 2016).

أن مفهوم الدافعية يعبر عن مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد بهدف إعادة التوازن الذي اختل. فالدافع يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين، ويتمثل هذا الهدف بإرضاء الحاجات أو الرغبات الداخلية. أما الحاجة فهي عبارة عن الحالة التي تتكون لدى الفرد من أجل تحقيق الشروط البيولوجية أو السيكولوجية التي تؤدي إلى بقاء الفرد. أما الهدف فهو ما يرغب الفرد في الحصول عليه، ويؤدي في الوقت نفسه إلى إشباع الدافع (Govern،2004).

ومن ناحية أخرى فإن الدافعية للتعلم تعد بمثابة حالة مميزة من الدافعية العامة لأنها تتعلق بموقف تعليمي.

وعليه فإن دافعية التعلم هي ميل الطالب لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد، من أجل تحقيق الفوائد الأكاديمية، كما وأن دافعية التعلم يمكن أن تكون سمة أو حالة، فهي سمة عندما ترتبط بوجود دافع لتعلم المحتوى؛ نظراً لأن الطالب يعرف أهمية ذلك المحتوى ويدركه، ويشعر بمتعة في تعلمه، وتكون الدافعية سمة عند قدرتها على التنبؤ بالتحصيل أو الأداء المدرسي، وعندما تكون الدافعية مجرد حالة مرتبطة بموقف معين، فهي تدفع الطالب للتعلم من خلال ذلك الموقف (Ruesch et al., 2012).

كما وتعرف الدافعية للتعلم برغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد ممكن من أجل الاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنها تكون محاطة بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية، حيث أن الدافعية للتعلم هي قدرة الفرد في الحصول على أكبر قدر ممكن من التعلم (Wright et al.، 2000).

وعليه ومن خلال ما سبق ذكره ترى الباحثة أن الدافعية للتعلم هي تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم بإدراك سلوك المتعلم وتوجيهه من أجل تحقيق هدف التعلم والرغبة في الحصول إلى أكبر قدر من المعرفة ثم تقوم بإعطاء الطاقة والباعث للاستمرار في الأداء من أجل الوصول أفضل مستوى من التعلم.

ومن أهم الأبعاد التي تتسم بها دافعية التعلم لدى الأطفال ما يلي (أبو الوفا، 2018):

- اليقظة: ويعبر هذا البعد عن مدى انتباه وتركيز الفرد بما يدور حوله، ومدى قدرته على الملاحظة وتعزيز اهتمامه ووعيه بذاته.
- انجاز المهام: ويعبر هذا البعد عن قدرة الطفل على أداء أو انجاز عمل محدد، وحرص الطفل على تحديد المهام والمشكلات، وقدرته على القيام بالمهام المطلوبة، واقتراح أهم الأفكار التي قد تساعده في حل المشكلات التي قد تواجهه.
- سعة الأفق: ويعبر هذا البعد قدرة الطفل على التصرف وابداعه في معالجة المشكلات التي تدور حوله.

ثالثاً- الدراسات السابقة:

وسيتم في هذا الجزء إلقاء الضوء على بعض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة.

- **دراسة عثامنة والقاعود (2006)** وهدفت الدراسة إلى تقصي درجة الارتباط بين الأهمية التي يوليها المعلمون في المدارس الأساسية في الأردن لاستراتيجيات إثارة دافعية الطلبة للتعلم وممارسة المعلمين الفعلية لها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة في مديرية

أربد الاولى ومديرية اربد الثانية في شمال الاردن. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن استراتيجية "التعلم التعاوني" جاءت في الدرجة الاولى من حيث الأهمية، تلتها استراتيجية "صياغة أهداف تعليمية واضحة"، ثم استراتيجية "التعزيز". ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصلت لها الدراسة أن استراتيجية الاسلوب القصصي ودعوة شخصيات من المجتمع المحلي الدرجات المتأخرة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط واضح بين درجة الاهمية التي يوليها المعلمون لاستراتيجيات التدريس ودرجة ممارستهم الفعلية لها. وقد اوصت الدراسة بضرورة التركيز على الاستراتيجيات ذات الاهمية، والعمل على توفير الظروف الملائمة لتشجيع الشخصيات على زيارة المدارس، وتدريب المعلمين للطلبة على كتابة القصص.

- **دراسة بن يوسف (2008)** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها الطلبة في السنة الأولى ثانوي في الفرع الأدبي بولاية البليدة ومدى انتشارها بينهم ودرجة الدافعية لديهم، وحاولت إبراز أهمية استراتيجيات التعلم ودورها ودور الدافعية في زيادة التحصيل الدراسي، وتم إتباع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبا وطالبةً من طلبة السنة الأولى الأساسية فرع الأدبي من ثانوية فتح وثانوية أبن رشد في البليدة مسجلين في العام الدراسي (2006-2007)، وتم تطبيق أداتي الدراسة المكونتين من مقياس الدافعية للتعلم ومقياس استراتيجيات التعلم على الطلبة، وتوصلت نتائج الدارسة إلى عدم وجود تنوع في استخدام استراتيجيات التعلم بصورة واضحة من قبل الطلبة، وعدم وجود اختلاف في استخدام استراتيجيات التعلم من كلا الجنسين، وعدم وجود اختلاف بين كلا الجنسين في درجة الدافعية للتعلم والإقبال على الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط قوي بين درجات الدافعية ودرجات استراتيجيات التعلم وتأثيرهم على التحصيل الدراسي، ووجود علاقة طردية بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وبين التحصيل الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة وضع برامج لتنمية دافعية الطلبة للتعلم وتشجيعهم على استخدام استراتيجيات حديثة للتعلم وتنمية مهارات التعلم لديهم.
- **دراسة الجراح وآخرون (2014)** وهدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام الحاسوب في تحسين مستوى دافعية المتعلمين نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مستوى دافعية تعلم الرياضيات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة البرمجية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التعلم تعزى لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- **دراسة (Al-Shawi، 2014)** وهدفت الدراسة إلى البحث في مشكلة حفظ المفردات الجديدة وتعريفاتها بشكل عام وتحفيز الطلاب على حفظ تلك المفردات العلمية على وجه الخصوص. كما تهدف هده الدراسة إلى البحث في تنفيذ الألعاب كاستراتيجية تعليمية فعالة من أجل تعلم مفردات جديدة وحل هذه المشكلة بطريقة مثيرة للاهتمام ورفع وعي الطلاب للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن استراتيجية التعلم باللعب تزيد من قدرة الطلاب وتحفيزهم على حفظ كلمات جديدة. ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصلت لها الدراسة أن استخدام استراتيجية الألعاب تساهم في تحسين قدرة المتعلمين على حفظ الكلمات الجديدة بفعالية، كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق استراتيجية التعلم باللعب تؤدي إلى زيادة حماس الطلاب من أجل تعلم المفردات الجديدة للغة الإنجليزية.

- **دراسة (Ulstad et al.،2016)** وهدفت الدراسة إلى معرفة دور استراتيجيات التعلم في العلاقة بين الدافعية والنتائج مثل المشاركة والأداء في التربية البدنية في المدرسة الأساسية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (290) طالب وطالبة من طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في النرويج. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن نظرية البنى التحفيزية كان لها أثر إيجابي بين الدافعية والكفاءة وبين استخدام استراتيجيات التعلم. كما وتوصلت الدراسة إلى أن دعم الحكم الذاتي من المعلمين كان مهما من أجل تعزيز الحاجة إلى الكفاءة والاستقلالية والارتباط، ومن النتائج الهامة الأخرى التي توصلت لها الدراسة أنه يتوجب على المعلمين تشجيع الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم وتعليمهم كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات حتى يتمكنوا من المشاركة وإثارة دافعية التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة والتي تتعلق باستراتيجيات التعلم أثر هذه المتغيرات على متغيرات متنوعة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع استراتيجية التعلم باللعب ودورها في إثارة دافعية التعلم في اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية، كما واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها قد طبقت على طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدرسة اليزيدية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة السلط.

3- منهج البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل (استراتيجية التعلم باللعب) على المتغير التابع (دافعية التعلم)، ويتميز هذا المنهج بعدة مميزات أهمها: أنه يمكن من خلاله الجزم إلى حدٍ كبيرٍ بمعرفة أثر السبب على النتيجة، وهذا ما جعله المنهج الوحيد الذي ترتفع درجة الثقة بنتائج البحوث التي تطبقه إلى مستوى أكبر بكثير من الثقة بنتائج البحوث التي تطبق المناهج الوصفية والتاريخية، كما يتميز بأنه المنهج الوحيد الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع؛ مما يساعد على الجزم بمقدار أثر السبب على النتيجة ويساهم في إحداث أثرٍ كبيرٍ في تقدم العلوم، حيث يمكن التنبؤ بصلاحية أي تغيير إصلاحي في الظاهرة المدروسة، ومن جهة أخرى فإن تعدد تصميمات المنهج التجريبي وتطور وسائل القياس أضاف له ميزة أخرى، حيث أصبح منهجاً مرناً يمكن تكيّفه -إلى حد كبير- مع حالات كثيرة ومتنوعة، خصوصاً بعدما عدلت طبيعته التجريبية البحتة إلى شبه التجريبية مجاراةً لطبيعة الظاهرة الإنسانية التي يستحيل معها أو على الأقل يصعب جدا ضبط جميع المتغيرات الخارجية المؤثرة فيه، ويتم في هذا المنهج إخضاع مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختباراً قبلياً، ثم بعد التجربة يتم اختبارها اختباراً بعدياً لمقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي وذلك لقياس أثر العامل والمستقل (بن هويمل، 2013).

مصادر البحث:

قامت الباحثة باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات هما:

1. **المصادر الأساسية:** من خلال مراجعة الكتب والدوريات والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والأبحاث والمقالات والدراسات التي تناولت موضوع الدراسة.

2. **المصادر الأولية:** وهي المصادر التي تحصل منها الباحثة على المعلومات من خلال معالجة الجوانب التحليلية للدراسة، بحيث يتم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال تصميم مقاييس لها تعتمد على الدراسات السابقة كأداة رئيسية للبحث، والتي صممت خصيصاً لهذا الغرض، وحيث تم من خلالها إجراء اختبار قبلي وبعدي لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة السلط.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة الصفوف الثلاثة الاولى في المرحلة الاساسية الملتحقين بمدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018-2019)، وبعد حصر جميع الطلبة ونظراً لصعوبة إجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة فقد اقتصرت عينة الدراسة على (54) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف الاساسية الثلاثة الأولى من مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة، والذين تراوحت اعمارهم من (6-8) سنوات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية؛ ليكون عدد الطلبة محصوراً ويمكن التحكم به بكل سهولة ويسر، واشتملت عينة الدراسة بشكلها النهائي على (27) طالبا وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(27) طالبا وطالبةً في المجموعة الضابطة.

والجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	6	15	%27.8
	7	22	%40.7
	8	17	%31.5
	المجموع	54	%100
الجنس	ذكر	32	%59.3
	أنثى	22	%40.7
	المجموع	54	%100
المؤهل العلمي	الصف الأول	5	%9.3
	الصف الثاني	12	%22.2
	الصف الثالث	37	%68.5
	المجموع	54	%100

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

أولاً: برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم في اللعب في تدريس اللغة الإنجليزية لإثارة دافعية التعلم: حيث تم تصميم البرنامج التدريبي من خلال تصميم حصصٍ تقوم على استخدام استراتيجية التعلم باللعب أثناء تدريس مهارات القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وتعليمها للطلبة من خلال استخدام التعلم باللعب.

ثانياً: مقياس قبلي وبعدي: قامت الباحثة بإعداد مقياس باللغة الإنجليزية لاختبار دافعية التعلم من قبل طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في مدرسة اليزيدية الأساسية المختلطة في قصبة السلط؛ وذلك لتحقيق أهداف الدراسة ومعرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في التدريس على إثارة دافعية التعلم لدى الطلبة، وقد اتبعت الباحثة في بناء المقياس الخطوات التالية:

1. **تحديد الغرض من الاختبار:** حيث حددت الباحثة الغرض من المقياس بما يلي: استخدامه كمقياس قبلي لقياس دافعية التعلم التي يمتلكها طلبة المرحلة الابتدائية (عينة الدراسة)، وقياس مستوى التحصيل لديهم وما يمتلكون من مهارات، ثم استخدامه كمقياس بعدي لقياس أثر استخدام استراتيجية التعلم في اللعب في التدريس على دافعية الطلبة للتعلم لدى عينة الدراسة.
2. **بناء المقياس:** تم اختيار محتوى المقياس بالرجوع إلى الدراسات السابقة التي قامت باختبار دافعية التعلم (البري، 2011؛ بن يوسف،2008؛ Al-Shawi, 2014)، وتم وضع أسئلةٍ تتعلق بقياس كل دافع من دوافع التعلم التي تم اختيارها لدراستها في هذا البحث وهي (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق)، وتم تحكيم هذا المقياس عن طريق عرضه على المختصين.
3. **صياغة مفردات المقياس:** فقد روعي عند صياغة كل سؤال أن تقيس الأسئلة دافعية التعلم المراد قياسها، كما حرصت الباحثة على أن تكون العبارات والمفردات في الاختبار واضحة ولا تحتمل أكثر من تفسير، وأن تتوافر فيها المعلومات والبيانات الكافية لحل السؤال.

وقام هذا المقياس بقياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم باللعب على إثارة دافعية التعلم لدى عينة الدراسة من خلال الاختبار البعدي للمجموعتين عن طريق الإجابة على الأسئلة الموجودة فيها.

صدق وثبات أداة البحث:

وجدت الباحثة صدق أداة البحث من خلال طريقة صدق المحكمين، حيث عرضت المقياس المستخدم على مجموعة من المحكمين من خلال استمارة تحكيم أُعدت لهذا الغرض؛ بهدف تحكيمها في الجوانب التالية:

- مدى وضوح صياغة مفردات الاختبار.
- صحة المادة العلمية للسؤال.
- مدى مناسبة كل سؤال لمستوى المجال المعرفي الذي يقيسه.

وبعد أخذ آراء المحكمين وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الأسئلة، حيث أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على العينة.

كما تم قياس صدق الاتساق الداخلي، ومدى اتساق كل سؤال من أسئلة الاختبار مع المجال الذي ينتمي إليه السؤال، وقامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاختبار وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون ومعاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة مجالات الاختبار والدرجة الكلية للمجال نفسه، وتم قياس الصدق البنائي للمقياس ومدى تحقيقه للأهداف التي صمم لأجلها ومدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لأسئلة الاختبار.

أما بالنسبة لحساب الثبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية فقد تم أولاً استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معدل الثبات في علامات الطلبة بين الاختبار القبلي والبعدي، ويبين الجدول رقم (1) قيمة معامل الثبات لكل مهارة من هذه المهارات ويظهر من خلال الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الثبات بيرسون لإجابات الطلبة في المجموعة الضابطة على أسئلة الاختبار القبلي والبعدي كانت ممتازة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون

لدافع اليقظة في المقياس القبلي والبعدي (0.70) وهذا يدل على نسبة ثبات مقبولة، أما دافع انجاز المهام فبلغت قيمة معامل ارتباطها بيرسون في المقياس القبلي والبعدي (0.72) ويشير هذا إلى نسبة ثبات جيدة، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لدافع سعة الأفق في المقياس القبلي والبعدي (0.71) وتعكس هذه القيمة درجة ثبات مقبولة.

جدول (2) معاملات الثبات عن طريق معامل الارتباط بيرسون للمجموعة الضابطة

الدوافع	قيمة معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بيرسون للمجموعة الضابطة
اليقظة	0.70
إنجاز المهام	0.72
سعة الأفق	0.71

أما بالنسبة لحساب ثبات الاختبار فيما يخص المجموعة التجريبية، ولأن الاختبار القبلي تم بظروف مختلفة عن الاختبار البعدي، أي قبل وبعد إدخال استراتيجية التعلم باللعب فقد تم حساب معامل الثبات للاختبار القبلي لوحده ومعامل الثبات للاختبار البعدي لوحده وذلك عن طريق اختبار التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة الاختبار إلى أبعاده الثلاثة ومن ثم تم حساب الثبات العام لكل من المقياس القبلي والمقياس البعدي.

ويبين الجدول رقم (3) معاملات الثبات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية من خلال التجزئة النصفية:

جدول (3) معاملات الثبات القبلية للمجموعة التجريبية من خلال التجزئة النصفية

البعد	قيمة معامل الثبات القبلي للمجموعة التجريبية
بعد اليقظة مع بعد انجاز المهام	0.74
بعد اليقظة مع بعد سعة الأفق	0.69
بعد انجاز المهام مع بعد سعة الأفق	0.92

يظهر من خلال الجدول السابق قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد دافعية التعلم للمجموعة التجريبية في المقياس القبلي من خلال التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الثبات لكل بعد من الأبعاد وكانت قيمة معامل الثبات العام (78%) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات لبعد اليقظة مع بعد انجاز المهام (0.74)، أما قيمة معامل الثبات لبعد اليقظة مع بعد سعة الأفق فبلغت (0.69)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات لبعد انجاز المهام مع بعد سعة الأفق (0.92) وهذا يدل على درجة ثبات ممتازة. ويبين الجدول رقم (4) درجات الثبات البعدي ونتائج التجزئة النصفية.

جدول(4) معاملات الثبات البعدية للمجموعة التجريبية من خلال التجزئة النصفية

المهارة	قيمة معامل الثبات البعدي للمجموعة التجريبية
بعد اليقظة مع بعد انجاز المهام	1
بعد اليقظة مع بعد سعة الأفق	1
بعد انجاز المهام مع بعد سعة الأفق	1

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة الثبات العام للمجموعة التجريبية في المقياس البعدي بلغت (100%)، وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بثباتٍ كامل وبنسبة ممتازة، أي إذا أُعيد استخدام هذه الأداة على نفس العينة وفي نفس الظروف فستعطي النتائج نفسها.

إجراءات البحث.

اما عن الاجراءات التي اتبعتها الباحثة في البحث، فكانت كالاتي:

- المقياس في صورته النهائية: أصبح مقياس دافعية التعلم باللغة الإنجليزية في صورته النهائية مكوناً من (3) أجزاء، ويحتوي على (11) سؤالاً موزعين على دوافع التعلم المراد قياسها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) ليكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة قبلياً وبعدياً.
- قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من المدرسة التي تعمل بها كمعلمة لغة إنجليزية، حيث تم اختيار مجموعة الطلبة التي تمثل عينة الدراسة بصورةٍ عشوائية، وتم الاتفاق على أن تتكون العينة من (54) طالبا وطالبةً من مرحلة الصفوف الثلاث الأولى الاساسية؛ مقسمين إلى مجموعتين: (27) طالبا وطالبةً في المجموعة التجريبية، و(27) طالبا وطالبةً في المجموعة الضابطة، وبعد ذلك تأكدت الباحثة من مركز مصادر التعلم في المدرسة ومدى ملاءمته كبيئة تعليمية لتطبيق التجربة.
- قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ الطلبة في عينة الدراسة.
- أخضعت الباحثة الطلبة للاختبار قبلياً، ثم أخضعتهم له بعد تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة الإنجليزية من خلال دوافع التعلم، بهدف مقارنة التحصيل للطلبة قبل وبعد تطبيق استراتيجية التعلم باللعب في التدريس واستغرقت الاختبارات (40) دقيقة.

4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتائج الفرضية الأولى: " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي".**

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الأولى تم حساب قيمة سيجما والمتوسط الحسابي لأبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول (5) نتائج تحليل متوسط درجات المجموعة التجريبية في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) تبعاً للمقياس القبلي والبعدي

أبعاد	المتوسط الحسابي	قيمة سجما
أبعاد دافعية التعلم مجتمعة (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق)	القبلي= 9.92	0.00
	البعدي= 19.88	

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة سيجما كانت دالة في جميع أبعاد الدافعية، إذ كانت قيمتها أقل من (0.05)، حيث بلغت قيمتها في جميع المهارات السابقة (0.00)، مما يدل على أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس البعدي (19.88) مقابل (9.92) للمقياس القبلي، وهذا يشير إلى الأثر الذي تركته استراتيجية التعلم باللعب على إثارة دافعية التعلم (اليقظة، وإنجاز المهام، وسعة الأفق).

وبهذا تُقبَل الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، وإنجاز المهام، وسعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي.

- **نتائج الفرضية الثانية: " يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي".**

وللتحقق من الفرضية الرئيسية الثانية تم حساب قيمة سيجما والمتوسط الحسابي لأبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول (6) نتائج تحليل متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في أبعاد دافعية التعلم مجتمعة تبعاً للمقياس القبلي

أبعاد	المتوسط الحسابي	قيمة سجما
أبعاد دافعية التعلم مجتمعة (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق)	المجموعة الضابطة= 8.81	0.00
	المجموعة التجريبية= 19.89	

لقد أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة لأبعاد دافعية التعلم مجتمعة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المقياس البعدي، حيث بلغت قيمة سيجما لكل بعد من الأبعاد مجتمعة (0.00) وهذا يشير إلى أن كل بعد من هذه الأبعاد كان دالا إحصائياً وأن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في مقياس أبعاد دافعية التعلم مجتمعة في المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (19.89) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (8.81)، وتشير هذه النتيجة إلى الأثر الذي تركته استراتيجية التعلم باللعب على أبعاد دافعية التعلم مجتمعة لدة طلبة المجموعة التجريبية.

وبهذا تُقبَل الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياس البعدي.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال الرجوع والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة مقارنة بنتائج الدراسة الحالية فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (دراسة بن يوسف،2008) والتي هدفت إلى البحث في العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي-دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة، حيث توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين درجات الدافعية ودرجات استراتيجيات التعلم وتأثيرهم على التحصيل الدراسي، ووجود علاقة طردية بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم وبين التحصيل الدراسي.

واتفقت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Al-Shawi، 2014) والتي هدفت إلى البحث في مشكلة حفظ المفردات الجديدة وتعريفاتها بشكل عام وتحفيز الطلاب على حفظ تلك المفردات العلمية على وجه الخصوص. كما وتهدف هده الدراسة إلى البحث في تنفيذ الألعاب كاستراتيجية تعليمية فعالة من أجل تعلم مفردات جديدة وحل هذه المشكلة بطريقة مثيرة للاهتمام ورفع وعي الطلاب للدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن استراتيجية التعلم باللعب تزيد من قدرة الطلاب وتحفيزهم على حفظ كلمات جديدة. كما توصلت الدراسة إلى أن تطبيق استراتيجية التعلم باللعب تؤدي إلى زيادة حماس الطلاب من أجل تعلم المفردات الجديدة للغة الإنجليزية.

استنتاجات الدراسة:

خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الدور الذي تلعبه استراتيجية التعلم باللعب إيجابي على إثارة دافعية التعلم بأبعادها (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق).

كما استنتجت الدراسة أيضاً أهمية لجوء المعلمين إلى التدريس بواسطة استراتيجية التعلم باللعب؛ لما تتركه هذه الاستراتيجية من أهمية وتأثير كبيرين على إثارة دافعية الطلبة،، ومن بين الاستنتاجات الأخرى التي توصلت لها الدراسة أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في أبعاد دافعية التعلم (اليقظة، إنجاز المهام، سعة الأفق) لدى المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس البعدي (19.88) مقابل (9.92) للمقياس القبلي، وهذا يشير إلى الأثر الذي تركته استراتيجية التعلم باللعب على إثارة دافعية التعلم (اليقظة، وإنجاز المهام، وسعة الأفق).

كما أن هنالك فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلبة في مقياس أبعاد دافعية التعلم مجتمعة في المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (19.89) أما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فبلغ (8.81)، وتشير هذه النتيجة إلى الأثر الذي تركته استراتيجية التعلم باللعب على أبعاد دافعية التعلم مجتمعة لدة طلبة المجموعة التجريبية.

التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي توصل لها البحث توصي الباحثة وتقترح بما يلي:

1- حث المعلمات على ضرورة استخدام استراتيجية اللعب في التعلم في الأساليب التدريسية.
2- ضرورة توفير المدرسة للوازم والأدوات المرتبطة بتطبيق التعلم باللعب.
3- ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التعلم عن طريق اللعب في التعليم.
4- ضرورة تطبيق استراتيجية التعلم في اللعب على العديد من المهارات الدراسية الأخرى.
5- كما تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات المستقبلية؛ في الموضوعات الآتية:

1. أثر استراتيجية اللعب بالأدوار ودورها في تعزيز دافعية التعلم لدى الطلبة في مدارس قصبة السلط.
2. العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي للطلبة في مدرسة اليزيدية.
3. تطبيق استراتيجية التعلم باللعب على المراحل الدراسية المختلفة.
4. تطبيق استراتيجية التعلم باللعب على المواد الدراسية الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الوفا، نجلاء. (2018). الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية لدى طالبات المرحلة الأساسية. مجلة جامعة أسوان،.(1)2
- برقان، فدوى (2009). أثر استراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية بمدارس مدينة عمان الخاصة. قسم مناهج وطرائق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

- البري، قاسم. (2011). أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 7، عدد 1، ص ص 23-34.
- بن هويمل، ابتسام ناصر (2013). المنهج التجريبي (التمهيدي -المثالي -شبه التجريبي). كلية العلوم الاجتماعية - قسم الإدارة والتخطيط التربوي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بن يوسف، آمال. (2008). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي- دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.
- بوحمامة، جيلالي. (2009). الدافعية والتعلم. مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 38(170)، 158-178.
- الجراح، عبد الناصر؛ المفلح، محمد؛ الربيع، فيصل؛ غوانمة، مأمون. (2014). أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 10(3)، 261-274.
- عثامنة، صلاح؛ القاعود، إبراهيم. (2006). استراتيجيات إثارة دافعية الطلبة للتعلم عند معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن. دراسات، العلوم التربوية، 33(2)، 293-302.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Alizadeh, M. (2016). The impact of motivation on English language learning. International Journal of Research in English Education, 1(1), 11-15.
- Al-Shawi, M. A. (2014). Using Game Strategy for Motivating Students to Learn New English Vocabulary. Amarabac Magazine, 39(2232), 1-21.
- Deane, P., Odendahl, N., Quinlan, T., Fowles, M., Welsh, C., &Bivens-Tatum, J. (2008). Cognitive models of writing: Writing proficiency as a complex integrated skill. ETS Research Report Series, 2008(2), i .36-
- Govern, J. (2004). Motivation Theory, Research and Applications, Thomson, Westworth, Australia.
- Ruesch, A., Bown, J., & Dewey, D. P. (2012). Student and teacher perceptions of motivational strategies in the foreign language classroom. Innovation in Language Learning and Teaching, 6(1), 15-27.
- Ulstad, S. O., Halvari, H., Sørebø, Ø., & Deci, E. L. (2016). Motivation, learning strategies, and performance in physical education at secondary school. Advances in Physical Education, 6(01), 27.
- Wang, W., & Zhan, J. (2020). The Relationship Between English Language Learner Characteristics and Online Self-Regulation: A Structural Equation Modeling Approach. Sustainability, 12(7), 3009.
- Wright, M. R., Litchfield, B. C., & Newman, E. J. (2000). DIFFERENCES IN STUDENT AND TEACHER PER-CEPTIONS OF MOTIVATING FACTORS IN THE CLASSROOM ENVIRONMENT. In National FORUM (pp. 1-8).